ضعيف وزاد ابن امير حاج ولا عن الائمة الاربعة وتمامه في الاشباه
في بحث النية **قوله** زمن هو اول العبادات ولو حكما كما لو نوى في الصلاة
في بيته ثم حضر المسجد وافتتح الصلاة بتلك النية بلا فاصل يمنع البنا
وكنية الزكوة عند عزل ما وجب ونية الصوم عند الغروب والحج
عند الاحرام كما بسطه في الاشباه **قوله** وشرطها هو الاسلام والتمييز
والعلم بالمنوي وان لا يأتي بمنافٍ بين النية والمنوي وبيانه في
الاشباه **قوله** والقصد اي المقصود منها مصدر بمعنى اسم المفعول
قال في الاشباه قالوا المقصود منها تمييز العبادات من العادات وتمييز
بعض العبادات عن بعض كالامساك عن المفطرات قد يكون حمية
او لعدم الحاجة اليه فما لا يكون عادة او لا يلتبس بغيره لا تشترط
كالايمان بالله تعالى والمعرفة والخوف والرجاء والنية وقراءة القران
والاذكار والاذان **قوله** والكيفية اي الهيئة وهو منسوب لكيف
اسم الاستفهام لانها من شانها ان يسال بها عن حال الاشيا فما
يجاب به يقال فيه كيفيه فهي الهيئة التي يجاب بها السايل عن حال
شيء بقوله كيف هو كقوله كيف زيد فتقول صحيح او سقيم فيقال هنا
ينوي في الوضوء والغسل والتيمم استباحة ما لا يحل الا بالطهارة
او رفع الحدث مثلا هذا ما ظهر لي ثم رايت نحوه في الامداد فافهم **قوله** فقد
اشار به الى انه لا تنافي بين سنية الابتدا بها وبالنية وبغسل اليدين لان النية
محلها القلب والتسمية محلها اللسان وغسل اليدين بالفعل افاده ط لكن في الشرنبلالية
ان مراعاة استحباب التلفظ بالنية يفوت البدا بالتسمية حقيقة فيكون اضافيا
اه **قوله** وتحصل بكل ذكر فلو كبر او هلل او حمد كان معتبرا للسنة يعني لاصلها
وكمالها كما يأتي افاده في النهر **قوله** لكن الوارد الخ قال في الفتح لفظها المنقول
عن السلف وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله العظيم والحمد لله
على الاسلام وقيل الافضل بسم الله الرحمن الرحيم بعد التعوذ وفي المجتبى
يجمع بينهما اه وفي شرح الهداية للعيني المروي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله والحمد لله رواه الطبراني في الصغير عن ابي هريرة باسناد حسن
اه **قوله** قبل الاستنجا لانه من الوضوء والبداة في الوضوء شرعت با
لتسمية حلية وفيها تم هذا الذي ما ذكره من الحافظ التسمية عند ابتدا الوضوء اما عند
الاستنجا ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث وزاد سعيد بن منصور وابو حاتم وابن السكن
في اوله بسم الله والخبث بضمتين ويجوز تسكين الباء على الاصح جمع خبيث
والخبايث جمع خبيثة قيل المراد بهما ذكران الشياطين وانا ثهم وقيل غير ذلك
**قوله** وبعده لانه حال مباشرة الوضوء درر وفيها ان عند بعض المشايخ
تسن قبله وعند بعضهم بعده فالاحوط ان يجمع بينهما اه واختاره في الهداية
وقاضيخان **قوله** الاحال انكشاف الخ الظاهر ان المراد انه يسمي قبل رفع ثيابه
ان كان في غير المكان المعد لقضاء الحاجة والا فقبل دخوله فلو نسي فيهما
سمي بقلبه ولا يحرك لسانه تعظيما لاسم الله تعالى **قوله** بل المندوب
قال في السراج انه ينبغي ان لا يحلو وضوءه عنها وقالوا انها عند غسل
كل عضو مندوبة وبه نظهر **قوله** واما الاكل الخ اي اذا نسيها في ابتدائه
واعلم ان الزيلعي ذكر انه لا تحصل السنة في الوضوء وقال بخلاف الاكل
لان الوضوء عمل واحد بخلاف الاكل فان كل لقمة فعل مبتدا قال في البحر وهذا
قال في الخانية لو قال كلما اكلت اللحم فلله علي ان اتصدق بدرهم فعليه
بكل لقمة درهم لان كل لقمة اكل اه وذكر في الفتح ان هذا التعليل يستلزم
في الاكل تحصيل السنة في الباقي لا استدراك ما فات وقال شارح المنية
والاولى انه استدراك لما فات لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه ابو
داود والترمذي ولاحديث في الوضوء اه اي فلو لم يكن فيه استدراك
لما فات لم يكن لقوله اوله فائدة ولا يمكن الاستدراك في الوضوء بقوله
بسم الله اوله واخره لان الحديث وارد في الاكل ولاحديث في الوضوء وقد يقال
اذا حصل به الاستدراك في الاكل مع انه افعال متعددة يحصل بالوضوء بالاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)